المسافتين فيكون ما يلزم الجانبي بحسب ذلك . وهو نحو قياسهم ما نقَص من اللسان بالحروف المُقطّعة . قال ابن عباس : " لا تُقاس العَيْن في يوم غَيْم " وانّما نَهى عن ذلك : لأنّ الضوء يختلف يوم الغَيْم في الساعة الواحدة فلا يصِحّ القياس .

وقال أبو محمد في حديث عليّ رضي اللّه عنه انه ذَكر المهديّ من ولد الحسن فقال : رجل أَجْلى الجَبين أقْنى الأسف ضَخْم البَطْن أَزْيَل الفَخِذَيْن أَفْلَجُ الثّنَايا بفخِذه اليمنى شَامة .

الأزْيل الفَخِذَين : المُتَباعِدُ ما بينهما وهو كالأفْحَج . يقال : تَزيّل الشيء اذا انْفَرج قال أبو النّجم يذكر بعيراً يسْتَقي أو رجلاً : " من الرجز "